والتكثير من الاخوان والاعوان • وتجمل الملبس • والتسمية باسم حسن مع تغير
اللقب القبيح والتوسعة على العيال • وتجنب مواضع التهم • ومواضع الظلم
والكلام المنهي عنه • والتعرف بالله • والتطيب بالطب النبوي • والثبات
في الامور • والثقة بالله • وجهاد النفس • وجلب المصالح والحب في الله
والبغض بالله • والحلم • والحيا • وحفظ الامانة • والعهد • والعرض وحسن
الصمت • والتفهيم • والتعقل في المقال • والسمت والظن والحزم • وطلب
المعيشة • والمعاشرة والحمية • وخدمة الصلحا والفقرا • والعلما والاخوان
والضيف • والخشوع • وخوف الله • وخداع الكفار • ودرء المفاسد
ودوام التفكر • والاعتبار • والادب في طلب العلم • والذلة لله • والرفق
في المعيشة • ورحمة الصغار والمساكين • واليتيم والجيران • والمريض والرضا
بالدون من المجالس • والرجا والرقة للتفكر لكتابه • والزهد والسخا
والسماح • والسلام عند اللقا على من لا يعرف • والشجاعة • والشهامة
والشكر • والصبر • والصدق • والصلح • والصداقة • والصحبة • وصلة
الرحم • والصمت • والصوم • وضبط النفس عن التفرقة • وطهارة الباطن •
والعفة • والعدل • والعفو • والعزلة • وعلو الهمة • والتعصب لله •
والغيرة الحميدة • والغبطة والفزع الى الصلاة عند الشدايد • والفراسة
وفعل ما لا بد منه • والقيام بحق الحق والخلق • وقبول الحق • وقوله
وان كان مرا • والقنع • وقضا حوايج الناس • وكظم الغيظ • وكفالة
اليتيم • ولقا القادم • ولزوم الطهارة • والتهجد • والصلوات المأثورة
والعوايد الجميلة • والمداراة • والمخاطبة بلطف الكلام • ومحاسبة النفس
ومخالفتها • والمعاشرة بالمعروف • ومعرفة الحق لاهله • ولمن عرفه ذلك •
ومحبة اهل البيت • والمكافاة • والمزح القليل • والنهي عن المنكر • والنصح
والنزاهة • والورع • وهضم النفس • واليقين • ونحو ذلك انتهى
واخرج البيهقي في الشعب قال رجل للاحنف دلني على مروة بلا تعب قال
عليك بالخلق الفسيح والكف عن القبيح واعلم ان الدا الذي اعيا
الاطبا اللسان البذي والفعل الردي ابن عساكر في التاريخ والقضاعي
في الشهاب عن جابر بن عبد الله قال العامري حديث حسن
حسنوا القران باصواتكم اي رتلوه واجهروا به قال الطيبي هذا الحديث
لا يحتمل القلب كما يحتمله الحديث الاتي زينوا القران باصواتكم لتقييده
بقوله فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا قلت القشيري هذا دليل
على فضيلة الصوت الحسن بكتاب الله لا بالغنا فمن شبه هذا بهذا فقد

شبه الحق

شبه الحق بالباطل الدارمي في مسنده وابن نصر محمد في كتاب الصلاة تاليفه ك
كلاهما عن البرا بن عازب
حسين مني وانا منه قال القاضي كانه بنور الوحي علم ما سيحدث بين الحسين
وبين القوم فخصه بالذكر وبين انهما كالشي الواحد في وجوب المحبة وحرمة التعرض
والمحاربة واكد ذلك بقوله احب الله من احب حسينا فان محبته محبة الرسول
ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم محبة الله الحسن والحسين سبطان من
الاسباط جمع سبط وهو ولد الولد اكد به البعضية وكررها ويقال للقبيلة
قال الله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي قبايل ويحتمل ارادته
هنا على انه يتشعب منهما قبيلة ويكون من نسلهما خلق كثير وقد كان حدث
ه ك عن يعلى بن مرة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم امام القوم
وبسط يديه فجعل الغلام يفر ههنا وههنا ويضاحكه حتى اخذه فجعل
احدى يديه تحت ذقنه والاخرى فوق راسه فقبله قال الهيثمي اسناده
حسن •
حصنوا اموالكم بالزكاة اي باخراجها فانه ما تلف مال في بر ولا بحر الا بمنع
الزكاة كما سيجي في خبر فان الزكاة كالحصن للاموال تحرس بها وتحصن
باداها من افات عقوبات تركها وداووا مرضاكم بالصدقة فانها انفع من
الدوا الحسي واعدوا للبلا الدعا فانه يرد القضا المبرم وفي رواية واستقبلوا
بالبلا الدعا لانه يرده اي بان يدعو عند نزوله برفعه فلعله عرض الابتلا
ليصل اليه التضرع والابتهال فانه يجب ان يسال اي بانه يكثر التضرع
والالتجا في حال عافيته وامنه ودعته قبل البلا عدة لوقت نزوله فيعرف
الله منه ذلك فيوفقه للرضا حتى ان بعضهم يراه نعمة فيشكر عليها
وهذا حال خواص المومنين طب خط عن ابن مسعود قال ابن الجوزي
حديث لا يصح تفرد به موسى بن عمير قال ابن عدي وعامة ما يرويه لا يتابع
عليه انتهى وقال الهيثمي فيه موسى بن عمير الكوفي متروك وفي الميزان قال
ابو حاتم ذاهب الحديث كذاب وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع
عليه ثم ساق له اخبارا هذا منها انتهى •
حصنوا اموالكم بالزكاة اي بتزكيتها وداووا مرضاكم بالصدقة
يعني صدقة التطوع مهما امكن طلبا للشفا بها فانها نعم الدوا
واستعينوا على حمل البلا بالدعا الى الله والتضرع اليه فانه
يرفعه اي يسهل وقوعه كما سياتي قال بعضهم انما امر بتحصين المال بالزكاة
لان المال مستحقين المساكين والحوادث فالطالب بحق الفقرا هو الله تعالى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)